

بحار الأنوار

« صفحة 415 » حرام على أرماحنا طعن مدبر * وتندق منها في الصدور صدورها بيان : معد
- بالفتح - : أبو العرب . ومذحج - بفتح الميم والذال المعجمة وتقديم الحاء على الجيم -
: أبو قبيلة . والأكفال : جمع الكفل . والغرض أنا لا نفر في الحرب ولا نتبع المدبر . 36 -
ومنه في مثله ، وروي أنه قالها لما بويع من قبله بالخلافة : أغمض عيني عن أمور كثيرة *
وإني على ترك الغموض قدير وما من عمى أغضي ولكن ربما * تعامى وأغضى المرء وهو بصير
وأمسكت عن أشياء لو شئت قلت * وليس علينا في المقال أمير أصبر نفسي في اجتهادي وطاقتي
* وإني بأخلاق الجميع خبير 37 - ومنه في الشكاية ممن خانته وخالفه من قريش وغيرهم : تلکم
قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما بزوا ولا طفروا فإن بقيت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين
لا يعفو لها أثر وإن هلكت فإني سوف أورثهم * ذل الحياة فقد خانوا وقد غدروا إما بقيت
فإني لست متخذا * أهلا ولا شيعة في الدين إذ فجروا قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم *
وماكروني في الأعداء إذ مكروا وناصروني في حرب مضرمة * ما لم يلاق أبو بكر ولا عمر بيان :
في بعض النسخ : رواه أبو عمرو بن العلاء ، وابن درستويه ، وقال بعد البيتين الأولين : "
قال أبو عثمان المازني لم يصح عندنا [أنه] تكلم بشئ من